

كمال الدين وتمام النعمة

[343] إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ". ثم قال: يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك أليس يقتله جيش السفيا ني ؟ قال: لا، ولكن يقتله جيش بني فلان، يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس في أي شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله (1)، فإذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلهم إلا عزوجل فعند ذلك فتوقعوا الفرج. وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أبو علي محمد ابن همام قال: حدثنا أحمد بن محمد النوفلي قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عثمان ابن عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن أعين، عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام. وحدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن محمد الحجال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: إن للقائم (2) غيبة قبل أن يقوم - وذكر الحديث مثله سواء - . 25 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن - إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن صالح بن محمد، عن هاني التمار (3) قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد وليتمسك بدينه. 26 - حدثنا إسحاق بن عيسى، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا _____ (1) في الخبر الذي مر في ص 331 تحت رقم 16 " قتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ". ولعل هذا الغلام غيره، فتأمل. (2) في بعض النسخ المصححة " للغلام ". (3) كذا، وفي بعض النسخ " هاني اليماني "، وفي الكافي " صالح بن خالد، عن يمان التمار " وفي غيبة النعماني " صالح بن محمد، عن يمان التمار ". (*)